S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن
UN LIBRARY



S/22063
11 January 1991
ARABIC

JAN 15 1991

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١
وموجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال
المؤقت للبعثة الدائمة لباكستان لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طياً رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وموجهة اليكم من سعادة السيد محمد نواز شريف ، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية .
وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شوكت عمر
الممثل الدائم بالنيابة

المرفق

نص الرسالة الموجهة الى الامين العام من سعادة
السيد محمد نواز شريف ، رئيس وزراء جمهورية
باكستان الإسلامية

إن الازمة المتصاعدة في الخليج قد جعلت المنطقة تقف على شفا كارثة مروعة .
ومن الواضح أن الحالة في الخليج تقترب من حافة الهاوية ، وأي خطوة بعد ذلك ستؤدي
الى دمار واسع النطاق . وفي ظل هذه الحقيقة القائمة ، أوجه هذه الرسالة الى
سعادتكم ، إذ أنني أدرك أنكم تشاطرونني الرغبة في إيجاد حل سلمي للازمة الناجمة عن
الاحتلال العراقي للكويت .

وسعادتكم تعلمون أن باكستان ما فتئت دائما تعارض التدخل بجميع أنواعه في
شؤون الدول الأخرى . ونحن نؤمن بمبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ،
وبعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة . ونحن نؤمن أيضا بأن صيانة النظام الدولي
السلمي ، الذي يمكن فيه للدول الصغيرة والضعيفة وغير الحصينة أن تواصل التمتع
باستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، تتوقف بكاملها على الالتزام المتين بمبادئ
القانون الدولي الأساسية . وهذه العقيدة الجوهرية هي التي جعلتنا نساند جميع
قرارات مجلس الأمن التي اتخذت بشأن الازمة في الخليج ، منذ الغزو العراقي للكويت .
ومن رأينا أن التنفيذ الكامل لهذه القرارات ، بما فيها انسحاب قوات الاحتلال
العراقية من الكويت على نحو فوري وكلي وغير مشروط واستعادة الكويت وحكومتها
الشرعية للسيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية ، يشكل أساس التسوية السلمية .

وشمة اقتناع راسخ لديّ بأن الحرب في الخليج ستجر في أعقابها كارثة سياسية
واقتصادية وايكولوجية كبيرة ، وذلك بالنسبة للبلدان الداخلة مباشرة في الصراع ،
وكذلك بالنسبة للمنطقة كلها ، وبالنسبة للعالم في الواقع . ومن الواجب إذن على
العراق أن ينسحب دون أي شرط من الكويت ، حتى يمكن تلافي مثل هذا الطوفان . وينبغي
للمجتمع الدولي أن يضاعف جهوده للبحث عن طريق سلمي يخرج من هذا المأزق ، وذلك
استنادا الى احترام القانون الدولي وقواعد السلوك المعمول بها فيما بين الدول .

ولقد شجعني بشكل كبير ما علمته من زيارتكم لبغداد من أجل الشروع في حوار مع القيادة العراقية . وأود أن أنقل اليكم كامل تأييد حكومة باكستان وشعبها فيما يتعلق بمهمتكم السلمية هذه ، وثمة أمل مخلص لدي في أن هذه المهمة سوف تسهم في بلوغ تسوية سلمية للأزمة في الخليج . وبودي أيضا أن أؤكد لكم أن باكستان مستعدة لمديد المعونة إلى سعادتكم بأي وسيلة مناسبة ، من أجل حفظ وصيانة السلم والأمن في المنطقة .